

التعليق على حلية طالب العلم الأدب (٣٣) الصدق

أحمد الصقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف غفر الله لنا وهو لشيخنا واسلامنا الثالثة والثلاثون الصدق. صدق الله ابن عدوان وقال وشرف النفس ونقاء سريرة. وسمو - 00:00:00

وبهذا قال وقال وكيل من قال اسمع كذب الثاني وفهم المنافق السائل كذب لما يخالف فلا الصدق ولا فالذي تدركه الحرائق الخمس السمع والبصر الصادق لا يقول ان ولا يقول وهكذا واحذر ان تقوم - 00:00:32

وطريق ان ولا يا طالب العلم الكذب في العلم ومن انتقلنا الى ثلاث خوف رغم منزلته يحملون بقايا اولوا وصدقت القلوب الا تصدق ولو صدق وبالسنة فمن نحترم شكرك رواه الساحر ولا يصلح الساحر الشهداء والله - 00:02:49 هذه وصية عظيمة لطالب العلم خاصة ولكل مسلم ان يحرص على الصدق فان النبي صلى الله عليه وسلم قال البر ياتي الى الجنة ولا يزال الرجل يردد فيتحرى صدق يعني في حديثه حتى يتبع عند الله عز وجل - 00:04:20

والانسان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا قل يا امه لذلك الواجب على الانسان ان يحرص على الطفل ليس بمطالبه واذا انك عرضت على شيخك فاياك ان تلتفت لنفسك انك قرأت على عالم من طلاب فانك ستكفر - 00:04:40

المشايع والى اخره او ننتبه الى نهجك علما ولن تحفظه فاحذره. فان هذا كذب. والكذب في مجال العلم اخبث واخبث. فان صاحبه يرتفع ويفقد الناس الثقة بعلمه. او من ترك الناس كانك اخذت اجازة من امن وليست علم او انك الفت كتابا - 00:05:06

ولم تؤلفه او انك حررت مسألته ولم تبحثها وانما تركت بأس غيرها لابد ان يحرص على هذا الامر رحمه الله انه كان عند بعض الخلفاء بني يونس بعض عملاء بني امية - 00:05:33

سأل وكان هناك عدد من العلماء قال من لما بدأ يتكلم وقال من الذي تولى حكمه قال الاول قالوا وعد الله عظيم فقال الامير كذلك قال وعلي بن ابي طالب لانهم كانوا يبلغون حديث ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:05:53

ثم قال الثاني فقال كذلك فلما جاء الزهري قال من الذي تولى الفطرة؟ امي ما استطيع ان اقول وقال هو عبد الله ابن قال كذبت بل هو علي ابن ابي طالب - 00:06:19

والله لو نادى مناد من السماء ان الحبيب سألتك وقد حدثني فلان وفلان حدثني عضو وحدثني فلان وفلان وفلان عن عائشة رضي الله عنها ان الذي تولى كبره هو عبد الله فقال له - 00:06:39

اقصد واعظلمها من ذلك. الصدق يعبد فوق رأس حريقه وفي كل ناحية الكرام فالانسان مهم اذا ما كان قادر اما ولذلك ائمة الحديث انظر حينما يقول فلان حديث افضل ما يتبرع بالشواهد ولا بالمتابعات ولا بغيره. حديث مبرور عليه في الاحاديث الموضوعة - 00:06:58

لكن الذي يقبل حديثه في الشواهد والمتابعة الذي صار بعض السلف سوء حفظه سبب وهم سبب غافل سبب نسيان سبب احتراق كتبه او اصابته مصيبة فنأتي بعض علمه لكن ان يكون كذاب ما يمكن يقبل منه - 00:07:28

انا حنطلع الحلم يجب على الانسان يحرص على فاذا حدث ولذلك قال الصدق الحقيقي هو ان تصدق في محل يجيبني الا الخير في محل العلماء رحمه الله كان الحجاج يطلب ابناءه يريد قتله لانهم كانوا ممن خرجوا عليهم هذه العشاء - 00:07:48

قالوا له حجاج استمر هناك لانهم مقتدين ما يجدهم. فقالوا سل والدهم فانهم لا ان بعضهم ذهبوا انه لم يجد قط. فان حدثهم الصدق وان كذبت وان كذبت فاضغط عليه الكلمة - [00:08:27](#)

فقال له اين ابنائك؟ قال لهم في البيت والله المستعان تعرف الحجاج فقال لقد عفونا عنهم الله جل وعلا يطرح فيه علمه وكلامه البركة ويطرح الثقة في قلوب الناس فيه. والائمة - [00:08:48](#)

اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا قلبا واخرا ولسانا خشيته في السر والعلن وان يغفر لنا ووالدينا ووالديهم وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا واحبابنا - [00:09:13](#)